صدى الوطن

بسام جميدة

أحلام مؤجلة

كل من يقرأ فصول الرياضة السورية ويبحث في عناوينها ويدرس مفرداتها، لا يحلم بأكثر من أن تعود بعثتنا المشاركة في أولمبياد باريس بمنافسة شريفة وخروج مهيب على الأقل، فالظروف الحالية لا تؤهل لأي رياضي لكي ينافس ويحقق ميدالية اللهم إلا من استثناء قد يحدثه فأرق الحماسة والخبرة والظروف مما قد تحصل مثلاً مع الرباع معن أسعد الذي نتمنى أن يسعدنا بوجوده، ويبقى الأمل معقوداً بنواصي الخيل والفارس عمرو حمشو الذي لن تكون منافسته سهلة لأنها مرتبطة بأمور كثيرة، وقد تم التمهيد لها عبر طرح المعوقات التي قد تصادف الفارس.

في السابق وعندما كانت الظروف والإمكانيات أفضل لم يكن الطموح مشروعاً سوى بما يحصل من مبادرات فردية تحققها سواعد تخرق كل الظروف القاهرة لتثبت الموجودية، علماً أنه منذ أكثر من عقدين من الزمن كان لدينا مركز لصناعة البطل الأولمبي في مدينة الفيحاء، وللأسف ومنذ ذلك الحين لم يولد من رحم ذلك المكان سوى الوهم، وحتى البطل معن الأسعد يتدرب مع مدربه في مكان آخر، ونتساءل كما العادة ما جدوى هذا المركز..؟

وكيف لنا أن نجهز لاعباً أولمبياً للمنافسة فما تحقق سابقاً لم يكن لأحد فضل فيه «مع استثناء معن».

وحقاً تبدو صناعة بطل أولمبي في بلادنا العربية تحتاج إلى معجزة، فلا عجب أن تسمع ببطل بحريني مجنس، وآخر قطري وسعودي والبقية من الأبطال العرب الذين يعيشون ويتدربون في الخارج كما في بعثة فلسطين ولبنان مثلاً.

لا نعيب على أحد هذه الفكرة وهذه الاستعانة، وجل دول العالم تستقطب مواهب وأبطالاً وتقوم بتجنيسهم ليحققوا لها هذا المجد الرياضي، ويلعبون باسمها في مثل هذه المحافل، وسورية زاخرة بالمواهب من أبنائها في المغترب، ويتطلب البحث عنهم وترغيبهم في جهود جبارة وإمكانيات تقدم لهم من باب الإغراء في الوقت الذي لم تعد فيه للحماسة والغيرة مكاناً في حقل الرياضة.

ستبقى أحلامنا البطولية مؤجلة إلى أن نتقن أو بالأحرى نؤمن بأن الرياضة لم تعد هواية ولا خبط عشواء في العمل، بل هي صناعة حقيقية ويقف خلفها متخصصون في هذه الصناعة، لكي تكون رابحة ولا تستنزف قدرات البلد، بل ترفده بالمال والسمعة والحشد المعنوي الذي يشد من أزر المواطن الباحث عن انتصارات يقف خلفها ويصفق بحرارة، لا أن تصفعه الخيبات المتكررة ويعود ليغط بالنوم لعل البطولات تأتيه في الأحلام.

لاعبو سلة الحرية بلا مستحقات مالية والوتي متفائل بالمرحلة المقبلة

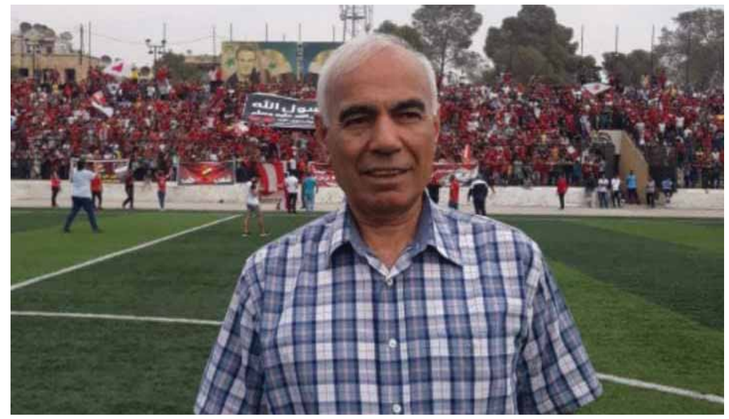

| مهند الحسني

إذا كانت كرة السلة تدار بهذه الطريقة العشوائية فإن المعطيات على أرض الواقع لا تبشر بالخير أبداً، ولا تدعو للتفاؤل برؤية كرة سلة حديثة ومتطورة، وخاصة في ضوء القرارات الارتجالية التي صدرت مؤخراً من لجنة الاحتراف المركزية والتي أدخلت الأندية في متاهة لا مفر منها، إضافة للظروف المالية الصعبة التي تعانيها جميع الأندية في الفترة الحالية.

هذا الواقع الصعب أثر بشكل عام على الواقع الفني وباتت الأندية تعد للعشرة قبل أي تعاقد أو تنقل للاعبيها وهذا من شأنه أن يسهم في تعكير أجواء اللعبة فنياً وإدارياً.

ويعتبر نادي الحرية أحد هذه الأندية التي تعاني الأمرين من شح الإمكانات المادية وضعف استثماراتها الأمر الذي أحدث بوناً شاسعاً بين ما يتم صرفه على ألعاب النادي وبين الميزانية الموجودة بخزينته، فظلمت ألعاباً على حساب ألعاب أخرى ووصلت بعض الألعاب إلى حد الهاوية.

وبات وصول اللاعب لحقوقه المالية أشبه بضرب من الخيال.

واقع صعب

رئيس النادي نزار وتي أكد في معرض حديثه لـ«الوطن» أن واقع النادي في ظل الظروف المحيطة صعبة جداً، ولا توجد بارقة أمل في تجاوزها في حال بقيت الأمور على حالها، وتابع يقول: استلمنا مهامنا بإدارة النادي قبل أيام قليلة ووجدنا أن النادي ينوء تحت حمل ديون مالية كبيرة وصلت إلى ربعة مليارات من الليرات السورية تقريبا، ومضى بقوله، هذا الوضع المالي لا يسمح لنا بإدارة العمل بشكل جيد وخاصة أن عائدات النادي الحالية لا يمكن أن تحل مشكلة، وتابع: نحن متفائلون بالواقع الاستثماري المقبل للنادي بعد قرارات اللجنة الخاصة باستثمارات الأندية التي تم تشكيلها مؤخراً، ونأمل أن تعود علينا استثماراتنا بعائدات مالية جيدة نتمكن خلالها من تسديد جميع ديون النادي.

وحالياً نرى الحالية أن واقع كرة السلة بالنادي صعب وخاصة أن الفريق لم يتمكن من تحقيق نتائج جيدة في الدوري الماضي ولم ينجح في التأهل لدور الستة الكبار، والفريق لم يجتمع منذ آخر مباراة له بالدوري، واللاعبون لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية منذ أشهر طويلة وسط مسلسل التأجيل الذي مارسته الإدارة السابقة تجاه مستحقات اللاعبين المالية.

لذلك ارتأت الإدارة الجديدة ضرورة إجراء تغييرات بمفاصل اللعبة، وقامت بتكليف الكابتن رامي شهبندر بمهمة الإشراف على اللعبة، وطلبت منه اجراء دراسة جديدة لواقع اللعبة بشكل عام والفريق الأول على وجه الخصوص، وسوف تعمل الإدارة بكل طاقتها في سبيل المحافظة على الفريق بجميع لاعبيه وتأمين مستحقات اللاعبين المالية والعمل على تخصيص ميزانية مالية جديدة للموسم السلوي القادم خوفاً من الوقوع بأخطاء جديدة تعكر صفو اللعبة في الدوري المقبل.

الراحلون عن النوارس وصيف الدوري يزدادون يوماً بعد يوم

| جبلة -خالد عكو

مع التأخر في تعيين الإدارة الجبلاوية بعد إلغاء المؤتمر الانتخابي مرتين لغياب المرشحين بات وضع وصيف الدوري في الموسم الماضي فريق جبلة على المحك مع إعلان رحيل أسماء ذات وزن ثقيل عن الفريق أبرزها دينمو الفريق وكابتنه أحمد الشمالي الذي أعلن عن رحيله عن النادي أول أمس، وقد أعلن الشمالي تخليه عن أي حقوق مادية له كرمى لناديه الأم وذلك على صفحته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، وتشير الأنباء إلى اقتراب الشمالي من التوقيع لنادي الكرامة الذي نجح فعلاً بأقتناص هداف جبلة في الموسم السابق ووصيف هدافي الدوري عبد الرحمن بركات ليقود هجوم النسور الكرماوية في الموسم القادم.

وبالإضافة للبركات والشمالي فقد أعلن فريق نادي حمص الآخر الوثبة عن تعاقده مع لاعبين مهمين من التشكيلة الجبلاوية في الموسم السابق، وهما لاعب الوسط سعيد برو والمدافع معتصم شوفان.

ولم يتوقف نزيف التشكيلة الجبلاوية عند هذا الحد، فقد أعلن لاعب الوسط المتقدم من جبلة فواز بوادقجي تعاقده مع ناديه الأم أهلي حلب، وقد رافق البوادقجي ابن نادي جبلة محمود البحر الذي لعب في الموسم الماضي مع الفتوة بطل الدوري، وقد ذكرنا البحر لأنه مرشح دائم للتعاقد والعودة لناديه الأم.

وأعلن أيضاً لاعب المتوسط المتقدم مؤمن ناجي رحيله عن نادي جبلة مع ارتباط اسمه بالتعاقد مع عدة أندية، كما سرت الشائعات عن تفاوض عدة أندية مع لاعب وسط جبلة كوران خلو.

وفي ظل كل هذه الأسماء الراحلة فإن وضع النادي بات على المحك مع عدم تعيين إدارة جديدة وعدم التوقيع لأي لاعب جديد، علماً أن أحد التأثيرات المؤكدة لرحيل اللاعبين عن الفريق هو غياب الانسجام عن التشكيلة الجبلاوية الجديدة مع بدايات الموسم المقبل.

PARIS 2024

٥٥ ميدالية ذهبية توزع اليوم وغداً والسبت في أولمبياد باريس ٢٠٢٤

المغرب ومصر يحملان لواء العرب في ربع نهائي الكرة

عودة بايلز وفرنسا تزاحم دول الشرق الآسيوي على الصدارة

| خالد عرنوس

تعيش كرة القدم العربية للرجال يوماً حافلاً على الأراضي الفرنسية غداً من خلال ربع نهائي المسابقة ضمن فعاليات دورة الألعاب الأولمبية بنسختها الثلاثين (باريس ٢٠٢٤) عندما يلعب منتخبا مصر والمغرب أمام منتخبي الباراغواي وأميركا، على حين تتواصل فعاليات الألعاب الأخرى فتدخل ألعاب الكرات (السلة والطائرة واليد) مراحلها الحاسمة من الدور الأول على مدار ثلاثة أيام بدءاً من صباح اليوم الخميس ويستمر خلالها توزيع الميداليات البراقة، فتقام نهائيات ٥٥ مسابقة كاملة منها ١١ سباقاً في الساحة، وتنطلق اليوم منافسات ألعاب القوى بسباقي ٢٠ كيلومتراً مشياً للرجال والسيدات، وتشهد يومي الجمعة والسبت ٦ سباقات أخرى منها العشاري عند الرجال، وتحتوي ألعاب القوى على ٤٨ مسابقة متنوعة مناصفة بين الرجال والسيدات، ولازال الصراع كبيراً ومثيراً فيما يتعلق بالصدارة العامة للميداليات البراقة، حيث اتسعت رقعة دول القمة مع تراجع ملحوظ للولايات المتحدة الأميركية التي طالما شكل رياضيوها العلامة الفارقة في الدورات خاصة في النسخ السبع الأخيرة.

عربيان على الموعد

تقام غداً الجمعة مباريات دور الثمانية لمسابقة كرة القدم للرجال حيث يملك منتخبان عربيان فرصة تاريخية لدخول مربع الكبار وخاصة بعدما أنهيا الدور الأول متصدرين لمجموعتيهما متقدمين على فريقين كبيرين من المرشحين للمنافسة على الذهب، فالمنتخب المصري تصدر المجموعة الثالثة عقب فوزه على اللاروخا الإسباني بهدفين لهدف، وكان أبناء الكنانة تعادلوا مع الدومينيكان سلباً قبل أن يفوزوا على أوزبكستان بهدف فحصدوا ٧ نقاط مقابل ٦ نقاط للإسباني، وسجل الأشقاء ٣ أهداف مقابل هدف وحيد ولج مرماهم ما يعني أنهم جاهزون دفاعياً، على عكس منافسه الباراغوياني الذي اهتزت شباكه ٧ مرات في أول مباراتين قبل أن يحافظ على نظافتها أمام ماليّ، يذكر أن المنتخب المصري الشقيق احتل المركز الرابع مرتين في الأولمبياد (١٩٢٨ و١٩٦٤) بينما البيروخا الباراغوياني بلغ نهائي ٢٠٠٤، وخرج من الدور الأول ١٩٩٢، والمواجهة هي الأولى بين الفريقين حالها حال مواجهة قمة ربع النهائي بين فرنسا والأرجنتين التي تذكرنا بنهائي مونديال الكبار، بينما لم يسبق لهما المواجهة في الأولمبياد من قبل علماً أن الأرجنتيني حامل الذهب عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ بينما الفرنسي نال الذهب عام ١٩٨٤.

وبالمقابل يخوض أسود الأطلس المغربي مباراة لا تقل صعوبة عندما يواجهون أبناء العم سام الأميركان ويحسب للفريق أنه تجاوز الهزيمة الافتتاحية أمام فرنسا صفر/٣ وعاد ففاز على نيوزيلندا ١/٤ قبل أن يفوز على غينيا ٣/صفر فأظهر قوة هجومية كبيرة (٧ أهداف)، وقدم المنتخب المغربي مباراتين كبيرتين فاز بهما على الأرجنتين والعراق ١/٢ و٣/صفر على التوالي وبينهما خسر أمام أوكرانيا ٢/١ رغم أفضليته الميدانية، وعليه يجب على أشرف حكيمي ورفاقه عدم الوقوع بالأخطاء التي حدثت أمام أوكرانيا ويرشح الكثير من المراقبين المنتخب المغربي للفوز وتقليد المنتخب الأول الذي بلغ مربع مونديال ٢٠٢٢ إلا أنه يجب على لاعبي المدرب طارق السكتيوي الحذر من طموحات الأميركان، ولم يسبق للمنتخب المغربي أن وصل إلى نصف نهائي الألعاب الأولمبية خلال ٧ مشاركات سابقة خرج من دورها الأول ٦ مرات وتجاوز الدور الأول ١٩٧٢، إلا أنه خسر ثلاث مباريات في الدور الثاني محتلاً المركز الثامن، وقد التقى المنتخب الأميركي في الدور الأول لتلك النسخة وتعادلا سلباً، وفي العام الماضي تقابلا ودياً ففاز المغربي ٢/١.

ويطمح الساموراي الياباني لاجتياز اللاروخا الإسباني في مواجهة تذكر بلقاء البلدين في مونديال ٢٠٢٢ ويومها فاز الأول وسبق للمنتخبين بلوغ مربع الكبار ٣ مرات فتوج اللاروخا بطلاً ١٩٩٢ وحل ثانياً ١٩٢٠ و٢٠٢٠ بينما احتل الساموراي المركز الثالث ١٩٦٨ والرابع ٢٠١٢ و٢٠٢٠.

حكاية بايلز

شهدت منافسات الجمباز للفرق في ختام اليوم الرابع عودة اللاعبة الأميركية سيمون بايلز إلى منصات التتويج عندما فازت بذهبية الفرق مع منتخب بلادها وهي الذهبية الخامسة لهذه اللاعبة بعد أربع ذهبيات في دورة ريودي جانيرو عام ٢٠١٦ والثامنة بالعموم في سجلها كأفضل لاعبة جمباز من الولايات المتحدة الأميركية، وكانت بايلز البالغة من العمر ٢٧ عاماً انسحبت من دورة طوكيو في أثناء التصفيات الأولية لشعورها بإصابة مؤثرة فخسرت مع بلادها فرصة لزيادة غلتها، وغابت لمدة عامين كاملين خضعت خلالها لجلسات علاج نفسي إضافة للعلاج الطبيعي قبل أن تعود وشاركت العام الماضي في بطولة العالم بأنتويرب في بلجيكا وأكدت خلالها جاهزيتها الكاملة للمنافسة في دورة باريس الحالية وهكذا توجت مع المنتخب بالذهب إلى جانب جاد كاري وجوردان شيلز وسونيسا لي وهيزلي ريفيرا، ومازالت الفرصة أمامها لزيادة غلتها عندما تخوض باقي المنافسات الفردية.

منافسة حامية

أدى تراجع الأميركان إلى احتدام المنافسة على الصدارة وخاصة مع تألق رياضيي دول الشرق، فقد آلت الصدارة مع نهاية اليوم الرابع من المنافسات إلى مقاتلي الساموراي اليابانيين الذين نالوا ٧ ذهبيات وبمجموع ١٣ ميدالية (فضيتين و٤ برونزيات)، وحاز اليابانيون ٣ ذهبيات في الجودو وذهبية في الجمباز وذهبيتين في التزلج على الألواح وذهبية في المبارزة، وقفز الديك الفرنسي إلى المركز الثاني عقب فوز متسابقة الدراجات كاسندرا بوغراند بسباق فردي السيدات صباح أمس فأصبحت صاحبة أصحاب الأرض ٦ ذهبيات و٩ فضيات و٤ برونزيات، وجاء التنين الصيني ثالثاً بـ٦ ذهبيات و٦ فضيات وبرونزيتين، أما المركز الرابع فاحتله الكنغارو الأسترالي بـ٦ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزية واحدة، ثم كوريا الجنوبية بـ٥ ذهبيات و٣ فضيات و٣ برونزيات، واحتلت الولايات المتحدة الأميركية المركز السادس بـ٤ ذهبيات و١١ فضية و١١ برونزية، وجاءت بريطانيا سابعاً حتى ظهر أمس بـ٤ ذهبيات و٥ فضيات و٣ برونزيات.

ودخلت ٤٣ دولة جدول الترتيب بواقع برونزية على الأقل بينما دخلت ٢١ دولة نادي المتوجين بالذهب.

مباريات ومواعيد

كرة القدم - رجال

- الجمعة: المغرب × أميركا (٤,٠٠)، اليابان × إسبانيا (٦,٠٠)، مصر × الباراغواي (٨,٠٠)، فرنسا × الأرجنتين (١٠,٠٠).

كرة القدم - سيدات

- السبت: أول المجموعة ٢ × ثاني المجموعة ٣ (٤,٠٠)، أول المجموعة ٣ × ثالث المجموعة ١ أو ٢ (٦,٠٠)، ثاني المجموعة الأولى × ثاني المجموعة ٢ (٨,٠٠)، أول المجموعة ١ × ثالث المجموعة ٢ أو ٣ (١٠,٠٠).

كرة السلة - رجال

- الجمعة: اليابان × البرازيل (١٢,٠٠ ظهراً)، أستراليا × اليونان (٢,٣٠ ظهراً)، كندا × إسبانيا (٦,١٥)، فرنسا × ألمانيا (١٠,٠٠).
- السبت: أميركا × بورتوريكو (٦,١٥)، صربيا × جنوب السودان (١٠,٠٠).

كرة السلة - سيدات

- الخميس: اليابان × ألمانيا (١٢,٠٠ ظهراً)، أستراليا × كندا (٢,٣٠ ظهراً)، فرنسا × نيجيريا (٦,١٥)، أميركا × بلجيكا (١٠,٠٠).
- السبت: الصين × بورتوريكو (١٢,٠٠ ظهراً)، إسبانيا × صربيا (٢,٣٠ ظهراً).

كرة اليد - رجال

- الجمعة: النرويج × المجر (١٠,٠٠ صباحاً)، ألمانيا × كرواتيا (١٢,٠٠ ظهراً)، إسبانيا × اليابان (٣,٠٠ عصراً)، السويد × سلوفينيا (٥,٠٠)، فرنسا × مصر (٨,٠٠)، الدانمارك × الأرجنتين (١٠,٠٠).

كرة يد - سيدات

- الخميس: البرازيل × هولندا (١٠,٠٠ صباحاً)، السويد × كوريا الجنوبية (١٢,٠٠ ظهراً)، إسبانيا × المجر (٣,٠٠ عصراً)، فرنسا × أنغولا (٥,٠٠)، الدانمارك × ألمانيا (٨,٠٠)، النرويج × سلوفينيا (١٠,٠٠).
- السبت: المجر × هولندا (١٠,٠٠ صباحاً)، فرنسا × إسبانيا (١٢,٠٠ ظهراً)، البرازيل × أنغولا (٣,٠٠ عصراً)، السويد × سلوفينيا (٥,٠٠)، ألمانيا × النرويج (٨,٠٠)، كوريا الجنوبية × الدانمارك (١٠,٠٠).

كرة طائرة - رجال

- الجمعة: ألمانيا × الأرجنتين (١٠,٠٠ صباحاً)، البرازيل × مصر (٢,٠٠ ظهراً)، فرنسا × سلوفينيا (٦,٠٠)، اليابان × أميركا (١٠,٠٠ مساءً).
- السبت: إيطاليا × بولندا (٦,٠٠)، صربيا × كندا (١٠,٠٠ مساءً).

كرة طائرة – سيدات

- الخميس: تركيا × الدومينيكان (١٠,٠٠ صباحاً)، البرازيل × اليابان (٢,٠٠ ظهراً)، إيطاليا × هولندا (٦,٠٠)، فرنسا × الصين (١٠,٠٠ مساءً).
- السبت: هولندا × الدومينيكان (١٠,٠٠ صباحاً)، اليابان × كينيا (٢,٠٠ ظهراً).